ما ليس بجملة مستقلة ولكن كلام ومن زعم انه اراد بالفضلة ما يتم اصل المعنى بدونه فقد كذب كلام الملخص
في الايضاح وانه لا يختص لذلك بالتتميم لنكتة كالمبالغة نحو ويطعمون الطعام على حبه في وجه وهو ان
يكون الضمير في حبه للطعام اي يطعمونه مع حبه والاحتياج اليه وان جعل الضمير لله تعالى اي يطعمونه على حب
الله فهو لتأدية اصل المراد واما بالاعتراض وهو ان يؤتى في اثناء الكلام او بين كلامين متصلين معنى
بجملة او اكثر لا محل لها من الاعراب لنكتة سوى دفع الايهام لم يرد بالكلام مجموع المسند اليه والمسند فقط
بل مع جميع ما يتعلق بهما من الفضلات والتوابع والمراد باتصال الكلامين ان يكون الثاني بيانا للاول
او تاكيدا او بدلا كالتنزيه في قوله ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون فقوله سبحانه جملة لانه
مصدر بتقدير الفعل وقعت في اثناء الكلام لان قوله ولهم ما يشتهون عطف على قوله لله البنات والدعاء
في قوله ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان اي مفسر ومكرر فقوله بلغتها اعتراض في اثناء
الكلام لقصد الدعاء والواو في مثله تسمى اعتراضية ليست بعاطفة ولا حالية والتنبيه في قوله واعلم فعلم
المرء ينفعه هذا اعتراض بين اعلم ومفعوله وهو ان سوف يأتي كل ما قدرا ان هي المخففة من المثقلة
وضمير الشأن محذوف يعني ان المقدور آت البتة وان وقع فيه تأخير وفي هذا تسلية وتسهيل للامر
فالاعتراض يباين التتميم لانه انما يكون بفضلة والفضلة لا بد لها من اعراب ويباين التكميل لانه انما يكون
لدفع ايهام خلاف المقصود ويباين الايغال لانه لا يكون الا في آخر الكلام لكنه يشمل بعض صور التذييل
وهو ما يكون بجملة لا محل لها من الاعراب وقعت بين جملتين متصلتين معنى لانه كما لم يشترط في التذييل ان يكون ب

كالتنزيه

فان قوله فعلم المرء ينفعه اعتراض وقع في اثناء كلام لتنبيه المخاطب على ان العلم ينفع كل احد فينفعه بطريق المبالغة

تسلية

بيان

التذييل ١٢

بين كلامين لم يشترط ان لا يكون بين كلامين فتأمل حتى يظهر فساد ما قيل انه يباين التذييل بناء على انه لم يشترط
فيه ان يكون بين كلامين متصلين ومما جاء اي من الاعتراض الذي وقع بين كلامين وهو اكثر من جملة ايضا
اي كما ان الواقع هو بينه اكثر من جملة نحو قوله تعالى فأتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب
المتطهرين هذا اعتراض اكثر من جملة لانه كلام يشتمل على جملتين وقع بين كلامين اولهما قوله تعالى فاتوهن
من حيث امركم الله وثانيهما قوله نساؤكم حرث لكم والكلامان متصلان معنى فان قوله نساؤكم حرث لكم بيان
لقوله فاتوهن من حيث امركم الله وهو مكان الحرث فان الغرض الاصلي من الاتيان طلب النسل لا قضاء
الشهوة والنكتة في هذا الاعتراض الترغيب فيما امروا به والتنفير عما نهوا عنه وقال قوم قد تكون النكتة
فيه اي في الاعتراض غير ما ذكر مما سوى دفع الايهام حتى انه قد يكون لدفع ايهام خلاف المقصود ثم القائلون
بان النكتة فيه قد تكون دفع الايهام افترقوا فرقتين جوز بعضهم وقوعه اي الاعتراض اي في جملة لا تليها
جملة متصلة بها وذلك بان لا تلي الجملة جملة اخرى اصلا فيكون الاعتراض في آخر الكلام او يليها جملة
اخرى غير متصلة بها معنى وهذا الاصطلاح مذكور في مواضع من الكشاف فالاعتراض عنده هو ان يؤتى
في اثناء الكلام او في آخره او بين كلامين متصلين او غير متصلين بجملة او اكثر لا محل لها من الاعراب لنكتة
سواء كانت دفع الايهام او غيره فيشمل الاعتراض بهذا التفسير التذييل مطلقا لانه يجب ان يكون
بجملة لا محل لها من الاعراب وان لم يذكره المص وبعض صور التكميل وهو ما يكون بجملة لا محل لها من الاعراب
فان التكميل قد يكون بجملة وقد يكون بغيرها والجملة التكميلية قد تكون ذات اعراب وقد لا تكون

او بين كلام صح

هذا بيان

Copyright © King Saud University